Annals of letters and languages حوليات الآداب واللغات
ISSN 2335-1969 E.ISSN 506X - 2602
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/312

مجلة علمية دولية محكمة . كلية الآداب واللغات . جامعة محمد بوضياف .المسيلة الجزائر

المجلد .11 عدد : 02 سبتمبر 2023 صفحة من : 122 إلى 155

خصائص المصطلح الإداري وأصول صناعته جامعة قطر أنموذجًا

Characteristics of the administrative terminology and the principles of its construction Qatar university model

المؤلف الأول[1]* د/ أحمد حاجي صَفر	المؤلف الثاني سكينة حسين الحسن
Ahmad.safar@qu.edu.qa . جامعة قطر (كلية الآداب والعلوم .قسم اللغة العربية وآدابها . قطر)	Sa1105273@qu.edu.qa . جامعة قطر (كلية الآداب والعلوم .قسم اللغة العربية وآدابها . قطر)

معلومات المقال	ملخص (لا يزيد عن عشرة أسطر) Article info
تاريخ الاستلام 20/ 06/ 2023 تاريخ القبول : 2023/07/09 تاريخ النشر 2023/09/15	يهدف هذا البحث إلى رصد هوية المصطلح الإداري، وأسس صناعته، للوصول إلى ما يميز معايير وضع المصطلح الإداري عن غيره، وستكون عينة البحث نماذج للمصطلحات الإدارية المستعملة في جامعة قطر لتحليلها، ولأن الدراسة تتطلب تعقب المصطلحات الإدارية قديما وحديثا، من خلال الرصد والتصنيف وفق مجموعات ومن ثم تحليلها لمعرفة معايير صوغها؛ فقد اعتمد البحث على المنهج التاريخي، بالإضافة إلى المنهج الوصفي؛ وذلك للإجابة عن سؤال رئيس، هو: ما الذي يميز معايير صوغ المصطلح الإداري عن غيره من المصطلحات الأخرى؟ كشفت الدراسة عن أنّ التطور الذي تشهده جامعة قطر، أدى لظهور اضطراب في المصطلحات المستعملة.
الكلمات المفتاحية (المصطلح الإداري، معايير صوغ المصطلح، أسس الصناعة المصطلحية، إشكاليات صوغ المصطلح العربي)	
Key words Administrative term. Critria formulating the term. Fondations of the terminological industry. Problems of formulating .Arabic term	This research aims to define the identity of the administrative term, and the foundations of crafting it, in order to reach what distinguishes the criteria for stating the administrative term from others. The research sample will be models of administrative terms that circulated in qatar university for analysis. And because study requires tracking administrative terms the past to present through monitoring and classification according to groups and then analyzing them to find out the criteria for their formulation. The research relied on historical approach and descriptive approach, In order to answer a major question that is: What distinguishes the criteria for formulating the administrative term from other terms? The study revealed that the development witnessed by Qatar University, has led to confusion in the terminology used.

المؤلف المرسل : [1] سكينة حسين الحسن

. مقدمة:

يحتاج كل علم من العلوم مصطلحاتٍ خاصةً به تُصاغُ للدلالة على مفاهيمه وتصوّراته. ولا يخفى على أهل الصَّنعة أن علم المصطلح يندرج تحت علمي المعجمية واللسانيات التطبيقية؛ وهو علم المصطلح تعتمد عليه العلوم الأخرى في صياغة مصطلحاتها ومعالجتها.

عادة ما تعتمد الجامعات على المصطلحات المستجلبة ولا سيّما الجامعات الحديثة نسبيًا. وبما أن المصطلحات مفاتيح العلوم، كما يرى السكَّاكي، وهي التي تيسر التعامل بين الناس، فقد يكون السؤال مشروعًا عمّا إن كانت المصطلحات الإدارية في جامعة قطر تحقق هذا الشرط؟ ومن هذا المنطلق ستبحث هذه الدراسة في أسس صناعة المصطلح الإداري للوصول إلى ما يميز معايير وضعه عن غيره. ولكي تكون الدراسة تطبيقيةً عمليةً ارتكزت إلى مدونة من وثائق رسمية يتداولها المستعملون في جامعة قطر، للبحث عن المصطلحات الإدارية التي تتضمنها هذه الوثائق وتحليلها للكشف عن معايير صوغها، ومن ثم الوصول إلى المعايير العامة لقياس المصطلحات الإدارية التي اعتمدت عليها جامعة قطر في صياغة مصطلحاتها الإدارية.

وإذا كانت المصطلحات مفاتيح العلوم، ومفاتيح العمل الصحيح، وإذا كانت اللغات على تنوّعها قادرةً على صناعة المصطلحات كلما اقتضت الحاجة باتّباع قواعد صرفية ودلالية شبه ثابتة، فمن أين يأتي الاختلاف الاصطلاحي؟ ولا سيّما في ميادين تكون فيها المصطلحاتُ مرتكزاتٍ أساسيةً للعمل، مثل المصطلحات الإدارية؟ وما دور الآليات اللسانية الأخرى مثل الاقتراض أو التعريب في صناعة مثل هذه المصطلحات؟ وهل يقتصر اللبس الدلالي أو الاشتراك اللفظي أو غيرها من المشكلات اللغوية على النصوص الأدبية أم أنه يطال الاصطلاح والمصطلحات أيضًا؟ ومن هذا المنطلق سيكون سؤال البحث المركزيّ هو: ما الآليات التي تعتمدها جامعة قطر في وضع المصطلح الإداري؟ وهل تتوافق مع الآليات المعهودة؟

وتتطلع الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الفرعية، الآتية:

هل هناك اضطراب في استعمال المصطلحات في جامعة قطر؟ وما منشؤه؟

هل يعود ذاك الاضطراب إلى قصور في اللغة العربية؟ أم أنّ كثرة مصادر الوثائق الإدارية هو السبب؟

كيف لعبت الترجمة دورًا في الصناعة الاصطلاحية؟ وما أثرها في اللبس الحاصل في بعض المصطلحات؟

ما هي الآلية الأكثر شيوعا في صوغ المصطلح الإداري في جامعة قطر؟

ما الذي يميز معايير وضع المصطلح الإداري عن غيره المصطلحات الأخرى؟

فرضيات البحث:

1- التطور الذي تشهده الجامعة، والتشعّب الحاصل في كلّياتها وأقسامها لا بُدّ وأن ترافقه حركة اصطلاحية لاستيعاب العمليات الإدارية والأكاديمية الناشئة عن ذلك. وبما أنّ أقصر الطرق إلى سدّ ثغرات العمل هي استقدام النماذج الجاهزة، بكلّ علّاتها، فلا بدّ أن يكون هناك اضطراب في المصطلحات المستعملة.

2- إن عدم وجود معجم متخصص بالمصطلحات الإدارية في جامعة قطر، يؤدي غالبا إلى عدم القدرة على العودة إلى مرجع تستمد منه الوثائق الرسمية الإدارية مصطلحاتها، مما يؤدي إلى ظهور مشكلة اللبس الدلالي أو الاشتراك اللفظي، أي غيرهما من المشاكل، في الوثائق الإدارية والرسمية.

أهداف البحث:

1- الكشف عن المعايير التي تعتمدها جامعة قطر في وضع المصطلحات الإدارية، للوصول إلى ما يميز معايير وضع المصطلح الإداري عن غيرها من المعايير الأخرى لصوغ المصطلح؛

2- طرائق نقل المصطلح الإداري من اللغات الأجنبية، ولا سيّما الإنجليزية، إلى اللغة العربية ومدى دقته.

منهج البحث:

تتمتع الدراسة المصطلحية بخصوصية تجعلها تميل إلى المنهج الوصفي؛ ولذلك سنتبناه لتحقيق أهدافها، حيث إنها تتميز بجمعها بين الحقول المعرفية المختلفة، فتزيل اللبس وتقدم الدقة والضبط والوضوح. على أنّا لن نستغني عن بعض الأدوات من مناهج أخرى مثل المنهج التاريخي.

طبيعة العينة

العينة عشوائية، وهي مجموعة من الوثائق والاستمارات الرسمية التي تستعمل في المعاملات الإدارية في جامعة قطر، سواء أكانت هذه الوثائق تستعمل مع طلاب الجامعة أو مع الموظفين العاملين في الجامعة أو مع أعضاء الهيئة التدريسية. وقد كُتبت هذه الوثائق مرة باللغة العربية ومرة باللغة الإنجليزية. وقد قمنا بحصر المصطلحات وتصنيفها، وذلك بوضع المصطلح باللغة العربية ثم مقابله باللغة الإنجليزية، وآثرنا تناول

كل مصطلح على حدة، حيث بدأنا بتوصيف هذا المصطلح بذكر المقابلات العربية للمصطلح الإنجليزي أو بالعكس، مثلما ورد في المدونة وذكر حال المصطلح في حال كان متشعبًا ومتعدد الترجمات. وبعد هذه المرحلة قمنا بالبحث عن أول ظهور لهذا المصطلح، وذكره من خلال البحث في الموقع الإلكتروني في معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، ومقارنة ما جاء بصدده في هذا المعجم مع معجم (تاج العروس)، في محاولة لاستخراج المعنى الذي يلتقي مع المعنى المصطلحي الموجود في المدونة.

أما المرحلة التي تليها، فبحثنا في معجم اللغة العربية المعاصرة، لنرى مدى وجود هذا المصطلح في المعاجم الحديثة، وبعد ذلك انتقلنا إلى تعرف هذه المصطلحات في معاجم وقواميس المصطلحات الإدارية وقد اعتمدنا في ذلك على ثلاثة معاجم إدارية هي:

1- معجم مصطلحات المحاسبة المالية والإدارية لعدنان عابدين.

2- دليل المصطلحات والمفاهيم الأساسية في العلوم الإدارية المالية والمصرفية والتسويق لعمر وصفي عقيلي.

3- قاموس الإدارة الكبير لمصطلحات العلوم الإدارية والاقتصادية والتجارية والمالية والمصرفية لبشير العلّاق.

ثمّ أضفنا بعض التعليقات على كل من هذه المصطلحات في نهاية كل تحليل.

2. (المصطلح) في المعاجم اللغوية القديمة والحديثة.

لم يتحدث ابن منظور (711هـ) في مادة «صلح» عن اصطلاح أو مصطلح، ولم يذكر ما يدل على المعنى التقاني لهما، بل أسهب في الحديث عن معنى الصلاح الذي هو "ضد الفساد"[2]. أمّا السيد الشريف الجرجاني (816 هـ) فقد ذكر عددًا من التعريفات للاصطلاح في كتابه التعريفات فقال:

- "الاصْطِلاح: عبارة عن اتِّفاقٍ قام على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول.
- الاصْطِلاح: إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما.
- الاصطلاح: اتِّفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى.
- الاصطلاح إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد.
- الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين"[3].

ونلاحظ محاولات الجرجاني للإلمام بالمفاهيم المتعددة لكلمة «اصطلاح»، فذكر لنا مفهوم «الاصطلاح» بالمعنى المعجمي الذي يدل على أصل التسمية، وذكر مفهوم «الاصطلاح» بالمعنى العلمي التقاني. ومحور تعريفاته الاتفاق والخروج على المعنى الأصلي.

أما الزَّبيدي (1205هـ) فيعيد في (تاج العروس) ما قدمه لسان العرب ثم يضيف عليه معنى كلمة "الاصطلاح: اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص، قاله الخفاجيّ"[4].

من خلال التعريفات السابقة لمشتقات كلمة (مصطلح – اصطلاح) نجد أنها تعود إلى الأصل صلح ضد فسد، ومن خلال هذا الدلالة نجد المناسبة بين المعنى اللغوي ومعنى أصل التسمية في أن "اتفاق الناس –يكون غالبا– ضد فساد أمرهم ومن ذلك جاء الصلح... وقد ذكرت كلمة الصُّلح بهذه الدلالة في القرآن الكريم، والصلح لا يقع بين القوم إلا باتفاقهم، ومن هنا جاءت دلالة الاتفاق في مادة (ص ل ح)، ومنها الفعل (اصطلح) ومشتقاته، وأخذت الدلالة في التخصيص فكانت دلالة الاتفاق على معنى محدد لكلمة ما بين مجموعة من العلماء"[5].

أمّا في العصر الحديث، فاختلف العلماء بين من استعمل كلمة «مصطلح» ليدل على المفهوم العلمي له بدلا من اصطلاح، ومن دعا إلى استعمال «اصطلاح» بدلا من «مصطلح». ومن أوائل المعاجم التي ذكرت كلمة «مصطلح» وعرفته المعجم الوجيز حيث عرفه بأنه" لَفظٌ أو رمزٌ يتفق عليه في العلوم والفنون للدلالة على أداء معنى معين"[6].

ومن خلال تتبع مفهوم الكلمة في المعاجم العربية تبين أن المعاجم العربية القديمة لم تستعمل لفظ «مصطلح» حتى جاء الوجيز ليستعمل هذا اللفظ، ولحق به المعجم العربي الأساسي. والسبب في ذلك يعود إلى القواعد التي تعتمد عليها المعاجم[7] في "عدم إيراد صيغ المشتقات المطردة، وكل الكلمات التي يمكن توليدها بآلية قياسية، وبقواعد صرفية معروفة، إلا في الحالات الشاذة أو عند الضرورة والاقتضاء"[8].

وعدم ورود كلمة «مصطلح» في المعاجم القديمة لا ينفي عدم استعمالها قديما، فقد ورد في معجم الدوحة التاريخي للغة العربية أن أول استعمال لها بداية القرن التاسع الميلادي[9]، كما أوردها القلقشندي (821هـ) كثيرا في كتابه (صبح الأعشى في صناعة الإنشا) فقد كان عنوان الباب الثاني من المقالة الرابعة: "(في مصطلحات المكاتبات الدائرة بين كتّاب أهل الشرق والغرب والديار المصرية في كل زمن من صدر الإسلام وهلمّ جرّا إلى زماننا، وفيه ستة فصول)"[10]. وأوردها التهانوي (1158هـ) في كتابه في مواضع كثيرة منها "ومنها ما هو مصطلح الأصوليين وأهل النّظر وهو قسم من المعارضة التي فيها مناقضة كما يستفاد من التوضيح... ومنها ما هو مصطلح المحدّثين وهو قلب إسناد حديث بإسناد حديث آخر"[11]. ويؤكد عبد العليّ الودغيري، بذكر الأدلة، أن العلماء العرب استعملوا لفظ «مصطلح» خلال

القرن الثامن الهجري بمعناه المعاصر، "على يد بعض الصوفية والمؤرخين وكتاب دواوين الإنشاء الذين سموا به بعض مؤلفاتهم، وذكروه في ثنايا كتبهم. ثم استعمل اللفظ منذ القديم أيضا في مجال معرفي آخر هو (علم الحديث)"[12].

كذلك ظهر نقاشٌ في العصر الحديث حول صحة استعمال علم المصطلح أو المصطلحية، وهو علم حديث ظهر في القرن العشرين[13]، ويعتبر أوجين ووستر **Eugen Wuster** (**1898–1977**) في مدرسة فيينا أحد أهمّ أقطاب مؤسسة المصطلحية وصاحب النظرية العامة للمصطلحية، وكذلك نجد الروسي لوت **Lotte** (1889–1950) صاحب المدرسة الروسية في المصطلحية[14].

عرف علي القاسمي علم المصطلح بأنه: "الدراسة العلمية للمفاهيم وللمصطلحات التي تعبر عنها في اللغات الخاصة"[15]. ويتمحور هذا العلم حول ثلاثة مراكز: العلم والمنهجية والمصطلحات في تخصص ما[16].

والغرض من هذا العلم دراسة المصطلحات وأسس وضعها ودلالاتها واستعمالها، بالإضافة إلى إنتاج معاجم مختصة، بُغيةَ إتاحة المصطلحات العلمية والتقنية المتسمة بالدقة ليسهل تبادل المعلومات، ونشر المعرفة العلمية فتتحقق التنمية الإنسانية الشاملة، وبذلك ترتقي حياة الإنسان، وهكذا فإن علم المصطلح يعد عنصرا أساسيا من عناصر التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية للأمة[17].

3. وسائل صياغة المصطلح وضوابطها

إن الانفتاح الذي نشهده بين سكان المعمورة من خلال وسائل التواصل المتعددة، يؤدي إلى تدفّق أمواج من المفاهيم إلى الكثير من الجهات، أو الأشخاص من عموم الناس غير المتخصصين، فيضعون لها مسمّيات أو مصطلحات لا تمتاز بالرصانة، ولا تشير إلى المقصود من المفهوم أو من التصوّر. وهذه الإشكالية دعت الغيارى على اللغة العربية إلى خوض هذا المجال؛ سواء أكانت جهودهم فرديةً أم جماعية، كمجامع اللغة العربية.

يتفق العلماء قديما وحديثا على قدرة اللغة العربية على استيعاب مصطلحات العلوم والفنون المختلفة، ويتضح ذلك منذ العصر الإسلامي حيث ولَّدت مصطلحات جديدة تتناسب مع ما طرأ على المجتمع من تغيير في المفاهيم والمبادئ، واعتمدت وسائل لذلك، منها: الاشتقاق والنحت والتعريب والترجمة.

1.3 الاشتقاق: تمتازُ اللغة العربية بوصفها لغة اشتقاقية، وهذه الميزة لها دور كبير في إثراء اللغة وإعطائها المرونة؛ لتستوعب كل ما هو جديد، وتعيد تشكيله ليناسبها، على خلاف اللغة الإنجليزية –مثلًا– فهي لغة إلصاقية؛ أي أن المادة اللغوية تحتاج إلى سوابق أو دواخِل أو

لواحق لإنتاج كلمات جديدة مثل:(**write –writer**). على أنّ اللغة العربيةَ لا تعدِمُ استعمال آلة الإلصاق في حالات صرفية محددّة، مثل صياغة الجموع السالمة.

ذكر ابن فارس في مقاييس اللغة تحت مادة (ش ق): "الشين والقاف أصلٌ واحد صحيح يدل على انصداع في الشيء، ثم يحمل عليه ويشقُّ منه على معنى الاستعارة. تقول: شققت الشيء أشُقه شقًّا، إذا صدعته. وبيده شقوق، وبالدابة شقاق. والأصل واحد...الشِّقاق، وهو الخلاف... ويقال لنصف الشيء الشِّقّ...والشِّقّ: الشقيق"[18].

أما معجم اللغة العربية المعاصرة فيذكر تحت مادة (ش ق ق): "شقّ الأمر: صعب وثقل "عما شاق"... شقَّ النّاب: طلع أول ما يبدو منه. اشتقَّ الكلمة من غيرها: صاغها منها. اشتق الرغيف: أخذ شقه أي نصفه...انشقَّ الرّأي: تبدد اختلافًا... اشتقاق(مفرد): مصدر اشتقَّ"[19].

أمّا الاشتقاق اصطلاحا: فقد عرَّفَه السيوطي الاشتقاق بقوله: "الاشتقاق أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصيلة، وهيئة تركيب لها، ليدل بالثانية على معنى الأصل، بزيادة مفيدة، لأجلها حروفا أو هيئة، كضارب من ضرب وحَذِرٌ من حَذِر. وطريق معرفته تقليب تصاريف الكلمة، حتى يرجع منها إلى صيغة هي أصل الصيغ دلالة اطراد أو حروفا غالبا"[20].

ولم يخرج المحدثون في تعريفاتهم عمّا وضعه الأسلاف، فيعرف إبراهيم أنيس مثلًا الاشتقاق بأنه: "استخراج لفظ من آخر متفق معه في المعنى والحروف الأصيلة"[21].

ويرى علي القاسمي أن الاشتقاق هو: "صياغة لفظة من لفظة أخرى على أن يكون هناك تناسب بينهما في اللفظ والمعنى"[22].

وتعني عملية الاشتقاق أن: "مادة لغوية معينة مثل (ك ت ب) يمكن تشكيلها على هيئات مختلفة، كل هيئة منها لها وزن خاص ولها وظيفة خاصة، كأن نقول مثلًا: كاتب أو مكتوب، أو مكتب".[23] يعتمد الاشتقاق إذَن على عدد من الأحرف ثابتة الترتيب في الاشتقاق الصغير ومتغيرة الترتيب في الاشتقاق الأكبر وهذه الأحرف تسمى: المادة أو الجذر، نولد من خلالها عددًا من الكلمات التي تشترك مع بعضها في اللفظ وفي المعنى، وهذا التوليد لا يجري بشكل عشوائي، بل هناك قواعد وقوانين تحكم ذلك. وعليه، فلا يمكننا أن نتحدث عن الاشتقاق بمعزل عن الصرف، فالاشتقاق "عملية ذهنية أساسها الصيغة الثابتة، والمحتوى المتجدد. والصيغة الثابتة مجالها الصرف، فانطلاقا من جذر معين، أو مادة واحدة كما سماها القدامى، نصوغ الكلمات ضمن مجموعة من القوالب"[24].

وللاشتقاق أنواع هي: الصغير: وهو أن تتفق جميع المشتقات في حروف المادة الأصلية والترتيب. والكبير أو القلب: وهو ما اتفق في حروف المادة الأصلية لا الترتيب، كجبذ من الجَذْب. والأكبر: وتكون أكثر الحروف فيه متفقة مع المادة الأصلية، مثل: نَعَق – النَّهيق.

وأهم أنواع الاشتقاق الذي يدخل تحت عمل المصطلحي هو الاشتقاق الصغير، ومن الأمثلة عليه اسم الفاعل: والذي يأتي ليدل على من قام بالفعل، ومن المصطلحات الإدارية على وزن اسم الفاعل: المنظمة/ الراتب/ مدير/ مُقَدِّم. واسم المفعول: الذي يدل على من وقع عليه الفعل، ومن المصطلحات الإدارية على وزن اسم المفعول: المسمى/ مستهدفة/ المرشَّح. وصيغ المبالغة:التي تشتق من الأفعال لتدل على معنى اسم الفاعل، ومن المصطلحات على وزن صيغة المبالغة: رسّام/ جَهور. واسما الزمان والمكان: وتشتق المصطلحات الإدارية من اسم المكان والزمان، مثل: مكتب/ مبيع. واسم الآلة: وهو ما يدل على الآلة، مثل: حاسوب/ ناسوخ. والصفة المشبهة باسم الفاعل: ومن المصطلحات على وزن الصفة المشبهة: شاغر/ رئيس.

2.3 النحت النحت آلةٌ صرفيةٌ لفتت نظر العلماء منذ القديم، فقد ذكره ابن فارس في معجم مقاييس اللغة[25]، وخصص له السيوطي عنوان "معرفة النحت" في كتابه (المزهر)[26]، "وأول من شرح النحت وقعد قواعده الخليل بن أحمد الفراهيدي في (العين)، وتابع ذلك ابن السكيت في إصلاح المنطق، والجوهري في الصحاح والثعالبي في فقه اللغة، وغيرهم"[27].

ذكر ابن فارس تحت باب النحت "أن العرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة، وهو جنس من الاختصار".[28]. وحديثًا، يذكر معجم اللغة العربية المعاصرة: "نحت الكلمة: صاغها من كلمتين أو أكثر، "بسمل: إذا قال: بسم الله الرحمن الرحيم"[29]. أما علي القاسمي فيعرف النحت بأنه: "انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر على أن يكون تناسب في اللفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت منه".[30] ويرى عبد الكريم خليفة أن النحت "وجه من وجوه نقل الكلمات الأعجمية التي لا مقابل لها إلى العربية".[31] وذكرت مجلة مجمع اللغة العربية أن النحت: "ضرب من الاختصار، وهو أخذ كلمة من كلمتين فأكثر"[32].

لقد اختلف أهل العلم واللغة حول مكانة النحت في اللغة العربية وقدرته على إثرائها وتطويرها، فتحفظ بعضهم على الاتّساع في استعمال النحت في اللغة العربية وفي صوغ المصطلحات العلمية، ودعوا إلى عدم التوسع في استعماله لتوليد المصطلحات الجديدة، وفي الطرف المقابل نرى من يدعم استخدام النحت في نقل المصطلحات، مثل عبد الكريم خليفة حينما دعا إلى فتح الباب على مصراعيه للقياس في النحت، واشترط في ذلك أن تُراعى فيه أوزانُ الكلمة العربية وانسجام الحروف عند تأليفها للحصول على كلمات من المصطلحات الوصفية مقبولة

من حيث اللفظ ومحددة من حيث الدلالة، وهكذا يصبح للمصطلح العلمي الواحد مقابل عربي يتكون من كلمة واحدة مستساغة لا لبس فيها[33].

وسار عبده الراجحي في هذا الاتجاه عندما علل سبب الأهمية الخاصة بالوزن (فَعْلَلَ) الذي أدرجه تحت قسم المجرد الرباعي، وهي: استعماله في معانٍ كثيرة، والحاجة إليه في هذا العصر عند استعمال الأفعال القادمة من الحضارات الأخرى، وكذلك الحاجة إليه عند النحت[34].

وبين الطرفين: الطرف الذي نادى بالاقتصاد في استعمال النحت، والطرف الآخر الذي نادى بفتح الباب على مصراعيه للنحت، نجد أن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أصدر قرارا بـ "جواز النحت عندما تُلجئ إليه الضرورة العلمية"[35]. وكان تقرير اللجنة يشترط عند النحت: عدم الالتزام بالأخذ من كل كلمة من الكلمات وعدم الالتزام بحركات وسكنات الحروف من المنحوت منه، ولا تؤخذ الكلمة الأولى كاملة[36]، ويجب أخذ الحروف الأصلية ما أمكن، ويشترط إن كان المنحوت اسما أن يكون على وزن عربي وإن كان وصفا تضاف إليه ياء النسب، وإن كان فعلا فيشترط قدر الإمكان أن يكون على وزن فعلل أو تفعلل[37].

3.3 الترجمة ليست الترجمةُ وليدةَ العصر، بل إنها موجودة منذ العصور القديمة، وهي وسيلة لا تقتصر مهمّتها على التفاهم والتواصل بين الشعوب، بل تتعداها إلى نقل الأفكار والعلوم المختلفة بين شعوب العالم. ومع التطور المتسارع للمعرفة الذي نشهده في هذا العصر، والذي أدى إلى نقل كم هائل من التصورات والمفاهيم والمعلومات وغير ذلك الكثير من لغة إلى أخرى، ظهرت الترجمة بوجه جديد، فهي "باختصار مدعمة لنظام جديد، بل مهنة جديد، إنها حرفة قديمة ننخرط بها الآن لأغراض مختلفة اختلافا جوهريا"[38]. وعرفها عز الدين محمد نجيب بأنها "نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى"[39]، ثم أضاف: "الترجمة هي التفسير، ومعنى التفسير مهم جدا لأنه أساس الترجمة، فمن لم يَفهم لا يستطيع أن يُفهم"[40]. وعرفها بيتر نيومارك بالآتي: "هي غالبا –ولكن بالتأكيد ليس دائما– نقل معنى نص إلى لغة أخرى بالطريقة التي أرادها المؤلف للنص"[41]. كما ذكر الأخير الأطراف المشاركة في الترجمة فقال: "يجب النظر إلى الترجمة على أنها عملية تعاون بين المترجمين والمراجعين وعلماء المصطلحات وكذلك الكتاب والزبائن على الأغلب"[42]. أما محمد عناني فقد عرف فعل الترجمة بأنه "يؤدي إلى نقل نص أصلي إلى لغة أخرى وثقافة أخرى"[43].

أمّا الاصطلاح بالترجمة فيعرِّفه علي القاسمي بأنه: "نقل المصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية بمعناه لا بلفظه فيتخير المترجم من الألفاظ العربية ما يقابل معنى المصطلح الأجنبي"[44].

وتحدث ترجمة المصطلحات من خلال البحث عن دوالّ عربية موجودة مسبقا في معجم اللغة وتزويجها بمدلولات أجنبية أو طارئة. وتبعا لهذه العملية تظهر دلالات جديدة في اللغة المترجِمة.

4.3 التعريب (الاقتراض) تناول العلماء العرب قديما مسألة التعريب وقدموا الكثير من الكتب والفصول التي فصلت ونوعت في طريقة تناولها للتعريب من جوانب متعددة، فنجد أنّ سيبويه (180هـ) قد ذكر في كتابه بابا سماه (هذا باب ما أعرب من الأعجمية)[45] ذكر طرق تعريب الكلمات الأعجمية، ما كان على وزن العربية وما هو غير ذلك، وذكر أمثلة منها: "درهم- بهرج – دينار – إسماعيل – القهرمان – خرسان – الكركم). كما نجد الجواليقي (540هـ) أفرد كتابا سماه (المعرب من الكلام المعجمي على حروف المعجم)[46]، وجمع فيه الكلمات المعربة التي استعملتها العرب مع تقديم تفسيرات ومقارنات لتفسير كون هذه الكلمات ليست عربية. ونجد كتاب (شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل)[47] الذي كتبه الخفاجي (1069هـ)، وجمع ورتب فيه الكلمات المعربة على حروف المعجم. ولم يقتصر العلماء العرب على ما ورد سابقا من كتب وأبواب في مسألة التعريب بل كتب الكثير عنه وأفردوا له كتبا و فصولا للحديث عنه.

ذكر الجواليقي في مقدمة كتابه: "اعلم أنهم كثيرا ما يجترئون على تغيير الأسماء الأعجمية إذا استعملوها. فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجا"[48]. وهذا ضرب من ضروب التعريب الذي ذكرها في كتابه. ونلاحظ اتفاق العلماء العرب القدماء على أن التعريب هو اللفظة الأجنبية التي استعملها العرب بعد أن قاموا بالتعديل عليها لتناسب الصيغة والبناء في اللغة العربية. أما في العصر الحديث فنجد أن للفظ "التعريب" أربع دلالات كما يرى القاسمي وهي: التعريب بمعنى ترجمة كلمة أجنبية إلى اللغة العربية[49]، ترجمة نصّ كامل إلى العربية، واستعمال قُطرٍ كاملٍ اللغةَ العربية، واستعمال اللغة العربية لغة للإدارة والتعليم.[50]

والذي يدخل ضمن المصطلحية من بين هذه الدلالات هو التعريب بمعنى ترجمة كلمة أجنبية إلى اللغة العربية، سواء أكانت دخيلةً مثل: أوكسجين، تلفون، نيتروجين أو كانت معربةً مثل: بنج، فلسفة.

5.3 المجاز تناول العلماء العرب قديما المجاز، ودرسوه ابتداء من الجوانب اللغوية ثم البلاغية، قال ابن جني (392هـ) في الخصائص: "الحقيقة ما أقر على أصل وضعه في اللغة والمجاز ما كان بضد ذلك"[51]. كذلك عرف الشريف الجرجاني (816هـ) المجاز بقوله: "المجاز: ما جاوز وتعدى عن محله الموضوع له إلى غيره؛ لمناسبة بينهما؛ إما من حيث الصورة، أو من حيث المعنى اللازم المشهور، أو من حيث القرب والمجاورة، كاسم الأسد للرجل الشجاع، وكألفاظ يكنى بها الحديث"[52].

معنى المجاز إذن هو إلباس الكلمة معنى جديدا غير المعنى المعجمي، يُعرَف من خلال القرينة أو الملاحظة، وهذا ما يجعله من حيث التصوّر متوافقًا مع المصطلحات.

أما القاسمي فعرف المجاز بأنه: "نقل اللفظ من معناه الأصلي إلى معنى جديد لوجود مشابهة بين المعنيين ويؤدي المجاز، أحيانًا إلى ظاهرة الاشتراك اللفظي"[53].

4. المصطلحات الإدارية وخصوصيتها

1.4 مفهوم الإدارة في التراث العربي

الإدارة موجودة منذ العصور القديمة. وقد دلت النقوش والحفريات على تطبيق الإدارة لدى السومريين والبابليين والفراعنة وكذلك الأنباط والرومان. وقد التفت إليها العرب والمسلمون عندما رأوا أن القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة تضع أسسها ومبادئها، وتحثّ على تطبيقها، مثل تطبيق مبدأ الشورى في إدارة شؤون الدولة. كذلك ظهرت الدواوين في زمن الخلفاء الراشدين، ومبدأ السلطة اللامركزية في العهد الأموي، والوزارات في العهد العباسي. وقد ذكر بعض الباحثين أن للأمة الإسلامية إسهامات ممتازة في إرساء هذا العلم، فالإدارة الناجحة فكرا وتطبيقا تنتج أفرادا وجماعات وشركات ومؤسسات ودول ناجحة[54].

ومن خلال ما سبق تتضح لنا أهمية دراستنا للمصطلحات الإدارية وتوضيح مفهوم الإدارة وتاريخ ظهور المصطلح والمفهوم.

لم يذكر لسان العرب كلمة إدارة، بل انصب حديثه على دور ودائرة[55]، واكتفى تاج العروس بذكر مادة "دور"[56] ولم يضف مدخلا لكلمة الإدارة أو تعريفا لها، وهذا دليل على أنه مصطلح مستحدث.

أما من حيث ظهور المفهوم، فإننا نجد أن علماء اللغة في ظل عصر التدوين من نهاية القرن الثاني الهجري إلى آخر القرن الرابع الهجري، لم يظهر لديهم مصطلح "الإدارة" بالمفهوم الحديث، وكان أقرب استعمال يقترب من المفهوم الحديث، ما ذكره القلقشندي (821هـ) حول مصطلح "المدراء" وهم المشرفون على كتاب الدرج. ومن المصطلحات القديمة التي تقترب من المفهوم الحديث أيضا، مصطلح "التدبير" والذي يدل على الإدارة الشاملة. وهذا المصطلح الأخير لم يكتب له الدوام، فظهر مفهوم "العمالات الشرعية" أو "السياسة الشرعية" ليدل على تدبير أمور الدولة [57].

لقد ربط العرب قديما فكرة الإدارة بما يتصل بسياسة الحروب وفنونها، كالاهتمام بأمور الجنود وما يتعلق برواتبهم وتوطينهم وما إلى ذلك. والعرب قبل الإسلام، كانوا ينتمون إلى القبيلة بالتصرف التلقائي فلم يكن لديهم تصور عن الدولة التي تترتب عليها أمور سياسية وإدارية واقتصادية وغير ذلك. وبُعدهم عن هذا التصور، أدى إلى اقتضابهم في المفردات التي تتصل بالإدارة، فلجؤوا في بعض الأحيان إلى المصطلحات الفارسية والرومانية واليونانية، مثل: الدرهم والفلس والدينار. إضافة إلى ذلك كان العرب أبعد عن الصنائع وكانوا أصحاب تجارة، فبرعوا في إدارة المال، وظهر لديهم مصطلح "الربا" وعرفوا معنى "الحكومة"، وكذلك "انتداب الحكام" وغير ذلك[58].

كانت الشؤون الإدارية الركيزة الأساسية في العصر الإسلامي، ولا سيّما تلك التي اهتمت بتنظيم سلوك الفرد وتفكيره وتصرفاته واتصاله بالمجتمع، فانبثقت بدايات نظرية الإدارة في عصر الرسول ﷺ والعصر الراشدي ثُمّ نَمَت وتطوّرت في العصور اللاحقة[59].

ومع العقيدة الإسلامية وما تحمله من قوانين وشرائع، بالإضافة إلى توسع نطاق الدولة الإسلامية بالفتوحات التي أدت إلى تنوع شعوبها، كان لزاما أن تظهر الإدارة بحلة جديدة تحمل معها المصطلحات التي تعبر عن تصوراتها، ومفاهيمها. فنجد أن العصر الأموي والعصر العباسي كانا حافلين بالمصطلحات الإدارية التي ترتبط بالدولة والشريعة الإسلامية، ومن هذه المصطلحات: "البريد –الديوان —— الجزية — الخراج — الميرة– الشرطة— الحسبة –الضريبة). ومن المصطلحات التي تتعلق بالمناصب الإدارية للدولة ومؤسساتها "الخلافة والقائم بها الخليفة، والوزارة والقائم بها الوزير، والولاية والقائم بها الوالي، والعمالة أو العمل والقائم بها العامل، والقضاء والعامل بها القاضي، وتلك مؤسسات إدارية امتدت واتسعت وظائفها فاستحدثت غيرها من الوظائف، كاستحداث الحجابة والكتابة والدواوين"[60].

2.4 مفهوم الإدارة حديثا

يمكن القول إن المعنى اللغوي لمفهوم الإدارة "مشتق من الكلمة اليونانية (minister tad) ويعني خدمة الغير".[61] وجاء في معجم اللغة العربية المعاصرة الإدارة أنّ "إدارة (مفرد): مصدر أدار. مركز الرياسة والتصرف، إدارة الكلية– مجلس الإدارة: فريق من المساهمين المسؤولين عن إدارة عمل ما"[62].

وعرف علم الإدارة بالآتي: "علم وفن تدبير الأعمال وتوجيهها والسيطرة عليها وضبطها واستعمال الحكمة في اتخاذ قرارات مناسبة بشأنها"[63].

وتعرّف موسوعة العلوم الاجتماعية الإدارة بأنها: "العملية التي يمكن بواسطتها تنفيذ غرض معين والإشراف عليه".[64] ويعرف فريدريك تايلور الإدارة بأنها: "الفن الذي يجعلك تدرك تماما ما الذي تريد أن يفعله الأفراد، ونتأكد من أنهم فعلوه بأحسن طريقة وأرخصها".[65]

نلاحظ إذن أن المعنى اللغوي للإدارة يتمحور حول منصب ما يسمح لصاحب هذا المنصب بالتصرف في أمور معينة، ولا نجد اتفاقًا على التعريف الاصطلاحي بين الباحثين المحدثين، فنجد موسوعة العلوم الاجتماعية تنظر إلى الإدارة بوصفها مهنة؛ أي أنها بحاجة إلى وظائف كالتخطيط والتنظيم والرقابة وغير ذلك، أما تايلور فينظر إلى الإدارة بوصفها فنًّا؛ أي تحتاج إلى الخبرة والمهارة والذكاء. في حين تتمحور التعريفات الاصطلاحية حول فكرة أنّ الإدارة هي التي تؤدي إلى تحقيق هدف معين من خلال الإشراف والتوجيه.

إن هذا المفهوم الذي يُحيل إليه مصطلح الإدارة لم تعهده العرب قديما، وظهر "في الفترة الممتدة بين 1925 إلى وقتنا هذا"[66]. ومع ظهور هذا العلم رافقه ظهور تصورات ومفاهيم تحتاج إلى أن تتلبس بمصطلحات جديدة أو تؤدي إلى تطور المصطلحات الموجودة في المجال الإداري السابق، وأدى ذلك إلى ظهور من يهتم بطريقة صياغة المصطلح وتوحيده في هذا المجال الذي يحتاج إلى التكاتف بين كل من المصطلحيين واللغويين والمعجميين والمختصين في مجال الإدارة لاختيار المصطلحات التي تناسب التصورات والمفاهيم الجديدة، أو إعادة صياغة المصطلحات القديمة لتناسب ما هو جديد.

وبالنظر إلى ما قدمته مجامع اللغة العربية، فإننا نجد من التَفَتَ إلى جمع المصطلحات الإدارية وصياغتها على الرغم من أن الاهتمام الأكبر كان منصبا على المصطلحات العلمية والتقنية واللغوية. فنجد من إسهامات المجمع العلمي العربي في مجال الإدارة أنه اهتم "بتعليم موظفي الدولة قواعد الإنشاء وأساليب التراسل وترجمة المصطلحات الإدارية ومراقبة لغة الكتب المدرسية والمجلات والصحف"[67].

نجد كذلك من المساهمات القيمة في مجال صوغ المصطلحات وتوحيدها في التخصصات المختلفة، ما قدمه مكتب تنسيق التعريب، والذي أنشأ موقعا على الشابكة[68] للاطلاع على محتويات بنك المصطلحات الموحدة باللغة (العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية) في مجالات متعددة "كاللسانيات والفيزياء والرياضات" وغيرها من التخصصات التي بلغت 39 مجالا، ولا يوجد بين هذه المجالات، مجال "الإدارة".

ومن خلال ما أوردناه سابقا فإننا لا نجد اهتماما حقيقيا بتوحيد مصطلحات الإدارة أو صياغة المصطلحات للمفاهيم الجديدة التي تطرأ على هذا الحقل. ومن المعاجم التي أصدرها المكتب: "المعجم الموحد لمصطلحات التجارة والمحاسبة (إنجليزي/ فرنسي/ عربي)" ومن المعاجم التي يعمل عليها "مشروع معجم مصطلحات الإدارة العامة والمرافق المختصة[69]".

3.4 نماذج للمصطلح الإداري في جامعة قطر

المصطلحات الإدارية والمالية التي حصرت من الوثائق الرسمية، والتي سنقوم بمعالجة بعضها في هذا البحث هي كالآتي:

جدول1: المصطلحات الإدارية والمالية التي حصرت من الوثائق الرسمية

المصطلح باللغة العربية	المصطلح باللغة الإنجليزية	تصنيفها	نوع المصطلح (إداري/ مالي)
1. إدارة	Department	مصدر	إداري
2. أي بان	Iban number/ IBAN	/	مالي
3. الإيداع المباشر	Direct deposit	مصدر / اسم فاعل	مالي
4. إيصال	receipt	مصدر	مالي
5. بطاقة الائتمان	Credit card	اسم/ مصدر	مالي
6. البنك	Bank	اسم	مالي
7. تصريح/ إقرار	Declaration	مصدر/ مصدر	إداري
8. التعيين	Hiring	مصدر	إداري
9. المسمى الوظيفي	Designation - Job title – position	اسم مفعول/ اسم منسوب	إداري
10. الحساب	Account	اسم	مالي
11. الدرجة	Grade	اسم	إداري
12. رسمي	Official	اسم منسوب (مؤنث)	إداري
13. رمز	Code	مصدر	إداري
14. شاغر	Position	صفة مشبهة	إداري
15. شهادة	Certificate	اسم	إداري
16. شيك	Cheque	اسم	مالي
17. فاتورة الرسوم	Invoice	اسم / جمع تكسير	إداري
18. قسط	Installment	اسم	مالي
19. قطاع	Sector / Cluster	مصدر	إداري / أكاديمي
20. المنشأة/ شركة	Company – Entity	اسم/ اسم	إداري

وسندرس عينة منتقاة من هذه اللائحة نظرًا إلى إكراهات النشر ومحدودية الحجم وعدد الكلمات والصفحات المسموح بنشرها.

1.3.4 إدارة (Department):

وقد يرد هذا المصطلح في المدونة مفردا "الإدارة"، وأحيانا كثيرة يأتي مصطلحا مركبا تركيبا إضافيا أو وصفيا، (إدارة الموارد البشرية / الإدارة التنفيذية). ومرة يأتي ليدل على شخص ومرة يأتي ليدل على مكان، مثل: (مدير الإدارة/ إدارة الإسكان). وجاء هذا المصطلح على وزن "إفعلة" من الجذر "دور".

ويمثل هذا المصطلح تحديًا كبيرًا؛ لأنه يوحي بكثير من اللبس لما له من استعمالات متضاربة بين الأكاديمي والإداري، وسنحاول التنقيب عن معانيه اللغوية والاصطلاحية.

بداية ظهوره كما ذكر معجم الدوحة التاريخي للغة العربية في القرن الثامن الميلادي[70]،ثم ذكر أن: "إدارة الأمر ونحوه: تدبيره وتصريفه"[71].

أما معجم لسان العرب فلم يذكر كلمة «إدارة» بل انصب حديثه على دور ودائرة[72] في حين أنّ صاحب القاموس لم يذكر مدخل "دور"[73] في معجمة القاموس المحيط، واكتفى تاج العروس بذكر مادة "دور"[74] ولم يضف مدخلا لكلمة الإدارة أو تعريفا لها، وهذا دليل على عدم شيوع كلمة الإدارة في العصور القديمة، بل هو مصطلح مستحدث.

وإذا انتقلنا إلى معجم اللغة العربية المعاصرة فسنرى مادة «إدارة» التي أدرج تحتها: "إدارة (مفرد): مصدر أدار. مركز الرياسة والتصرف "إدارة الكلية– مجلس الإدارة: فريق من المساهمين المسؤولين عن إدارة عمل ما". إدارة محلية: خاصة بإقليم أو منطقة من المناطق خلاف الإدارة المركزية التي تتركز في العاصمة. عمل المدير ومركزه. أوراق الإدارة: وثيقة قانونية تخوِّل شخصا ما بإدارة الأملاك الخاصة بشخص متوفى. الإدارة المطلقة: منهج في الإدارة يتخذ فيه المديرون أو الرؤساء قراراتهم بأقل اشتراك من الموظفين التابعين لهم. برنامج إدارة الذاكرة: (الحاسبات والمعلومات) برنامج يستخدم لتخزين المعطيات والبرامج في ذاكرة النظام ويراقب استخدامها ويعيد توزيع الفراغ المحرر بعد تنفيذها. علم الإدارة: علم وفن تدبير الأعمال وتوجيهها والسيطرة عليها وضبطها واستعمال الحكمة في اتخاذ قرارات مناسبة بشأنها. إداريّ (مفرد) اسم منسوب إلى إدارة. من يقوم بالأعمال الإدارية "بذل إداريّو الفريق جهودا كبيرة". التنظيم الإداري: التركيب الهيكلي بوحداته ووظائفه وأفراده الذين يتعاونون معا لأداء واجبات تحقق الأهداف الموضوعة. اللوائح الإدارية: مجموعة القواعد التنظيمية الملزمة التي تصدرها جهات إدارية. التنمية الإدارية: عملية تغيير موجه ومنظم يهدف إلى زيادة العملية، ورفع مستوى أدائها وتطوير سلوكها بما يحقق أقصى مساهمة في نتائج التنمية الاقتصادية"[75]. فنلاحظ إذن انتشار هذا المصطلح وارتباطه مع كلمات أخرى ليشكل إما مركبا اسميا ،أو فعليا، أو غير ذلك، وهذا دليل على أن المصطلح لقي ترحيبا في العصر الحديث، واندرج في شتى المجالات.

وعند البحث عن معناه الاصطلاحي فإننا نجد أن (قاموس الإدارة الكبير) قابل مصطلح (Department) بمصطلح (دائرة/ إدارة) ثم عرفها بأنها: "وحدة إدارية تعنى بالأعمال وتضطلع بالمسؤولية عن نشاط محدد أو عن منطقة طبيعية أو وظيفية. تكون عبارة دائرة مرادفة لكلمة «قسم» أو «إدارة»"[76]. وقابل (دليل المصطلحات والمفاهيم الأساسية في العلوم الإدارية، المالية والمصرفية، التسويق) مصطلح (Department) بمصطلح «دائرة» وعرفها بأنها: "وحدة إدارية (أو إحدى التقسيمات الإدارية) ضمن الهيكل التنظيمي للمنظمة، تُعنى

بعمل أو نشاط معين أو بعدة أعمال، وتكون مسؤولة عنها، ويكون لها رئيسٌ يمتلك صلاحيات معينة، ويعمل تحت رئاسته عدد من المرؤوسين. وقد تكون الدائرة مسؤولة عن عمل أو وظيفة في منطقة جغرافية معينة"[77].

يتضح من خلال التعريفات السابقة أن مصطلح (Department) الإنجليزي نقل إلى اللغة العربية بعدة ترجمات وهي: (قسم/إدارة /دائرة)، وأن (قاموس الإدارة الكبير) لم يفرق بين المصطلحات العربية (دائرة/قسم/إدارة) في حين اقتصر (دليل المصطلحات والمفاهيم الأساسية) على المصطلح العربي «دائرة». فنلاحظ إذ ذاك عدم الدقة في وضع المصطلحات. وعند النظر في ترجمة جامعة قطر لهذا المصطلح "Department" باللغة الإنجليزية إلى العربية نجده بعدة ترجمات منها:

1- إدارة الموارد البشرية Human Resources Department

2- قسم اللغة العربية[78] Department of Arabic Language

3- إدارة الإسكان الجامعي Housing Department

من خلال المدونة، نجد ترجمة هذا المصطلح بـ «إدارة» عندما وضع في سياق إداري، أما إذا كان السياق يتعلق بالجانب الأكاديمي فترجم إلى «قسم».

كما أننا نجد ترجمة "Leadership" في الموقع الإلكتروني لجامعة قطر بـ«إدارة الجامعة»، فيلاحظ من خلال ذلك أن مصطلح «إدارة» له أكثر من مقابل باللغة الإنجليزية (Department/Leadership)، ونجد كذلك أنّ استعمال هذا المصطلح "إدارة" لأكثر من مفهوم يدل عليه قد يخلق اضطرابًا مفهوميًّا وهيكليًّا، فمصطلح "Leadership" يُحيل إلى الرتبة الأعلى في الهيكل التنظيمي للجامعة، ثم يأتي تحتها "Department"؛ ولذلك نقترح استبدال ترجمة "Leadership" من إدارة إلى "قيادة عليا" للجامعة أو رئاسة، ومن ثم يأتي تحتها الإدارات الفرعية "Department". كذلك نجد أن مصطلح " Department" له أكثر من ترجمة للغة العربية (إدارة/قسم) والذي يحكم ذلك السياق الذي يرد فيه المصطلح.

2.3.4 تصريح/ إقرار (Declaration):

جاء المصطلح الإنجليزي "declaration" بمقابلين في اللغة العربية وهما "تصريح" و "إقرار" فأما المصطلح الأول "تصريح" فذكر في المدونة في السياق الآتي: "تصريح الخروج لمن هم على كفالة جامعة قطر". وصيغ هذا المصطلح على وزن "تفعيل" من الجذر "ص ر ح"، وكان أول ظهور له حسب معجم الدوحة التاريخي في القرن السابع الميلادي[79]، وقد عرفه معجم الدوحة التاريخي للغة العربية كما يأتي: "التَّصريح: الإظهار والتبيين. تصريح الخمر: ذهاب الزبد عنها. تصريح الغمام ونحوه: انكشافه وذهابه. تَصْرِيحُ اللفظ ونحوه: دلالته الظاهرة الواضحة"[80]. وتتمثل العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي في معنى الوضوح والظهور.

وعند الانتقال إلى معاجم اللغة العربية القديمة فإننا نجد أن صاحب تاج العروس ذكر ما قدمه لسان العرب وأضاف عليه: "التَّصْرِيح: (تَبْيِين الأَمرِ، كالصَّرْحِ)، بِفَتْح فَسُكُون... يُقَال: انْصَرَح الحَقُّ، وَصَرَّحَ، إِذَا بانَ. وَمن ذَلِك المَثَل عندَ التَّصْرِيح تَسْتَرِيح... وصَرَّحَ الرَّامي تَصْرِيحًا، إِذا رَمَى ولَمْ يُصِب الهَدَفَ"[81]. عند تأمل ما قدمته المعاجم العربية حول "التصريح" نجد أنه يجتمع مع المعنى الاصطلاحي في معنى الظهور والبيان للعيان، والإظهار والإبانة كذلك.

أما إذ انتقلنا إلى معجم اللغة العربية المعاصرة فإننا نجد الآتي: "تَصْرِيح (مفرد): الجمع تصريحات (لغير المصدر) وتصاريح (لغير المصدر): مصدر صرَّحَ/ صرَّحَ بـ. إدلاء شخص مسؤول ببيان عن أمر إداريّ أو سياسيّ، "أدلى الرئيسُ بتصريحات لاذعة في المؤتمر – لم يعلن نصّ التصريح – تصريح رسميّ – تصريحات سياسيّة" (البلاغة) إتيان بلفظٍ للمعنى المراد لا يحتمل المجازَ ولا التَّأويل. (الاقتصاد) وثيقة مُحرَّرة تتيح لحاملها الحقّ في القيام بنشاط مُعيَّن. (الاقتصاد) إعلانٌ يصدر من دولتين فأكثر مُبيّن لسياسة مُشتركة متَّفق عليها بينهما. التَّصريح الضَّريبيّ: (القانون) تصريح رسميّ بالبضائع الخاضعة للضّريبة، أو الممتلكات الخاضعة للجمارك"[82]. وقد توسع هذا المعجم في عرض تعريف مصطلح "تصريح" في عدة حقول.

أما المصطلح الثاني المقابل للمصطلح الإنجليزي "declaration" فهو "الإقرار"، وقد ورد في المدونة في السياق "إقرار الحالة الاجتماعية"، وهو على وزن "إفعال" من الجذر "ق ر ر" وكان أول ظهور له في القرن السابع الميلادي[83]، وقد ذكر معجم الدوحة التاريخي للغة العربية تعريف الإقرار على النحو الآتي: "الإقرار: الرضا والموافقة. الإقرار: اعتراف الشخص بحق سابق لغيره على نفسه من دين ونحوه. الإقرار: الإذعان والانقياد. الإقرار بالأمر: التصديق به بالقلب واللسان. الإقرار: حمل المخاطب على التسليم بأمر ثابت أو محقق (البلاغة). إقرار الهمزة ونحوها: إثباتها وإبدال حرف آخر بها (النحو الصرف)"[84]. ونلاحظ الرابط الذي يربط كلا المعنيين اللغوي والاصطلاحي للإقرار، وهو الاعتراف.

وعند الانتقال إلى معاجم اللغة العربية القديمة فإننا نجد أن لسان العرب ذكر الإقرار على النحو الآتي: "يُقَالُ: أَقْرَرْتُ الكلامَ لِفُلَانٍ إِقرارًا أَي بَيَّنْتُهُ حَتَّى عَرَفَهُ... والإِقرارُ: الإِذعانُ لِلْحَقِّ والاعترافُ بِهِ"[85]. أما القاموس المحيط فقط ذكر: "الإِقْرارُ: الإِذْعانُ للحَقِّ. وقد قَرَّرَهُ عليه"[86]. وذكر تاج العروس بعضا مما جاء به لسان العرب وأضاف إليه: "الإِقْرارُ: إِثْبَاتُ الشَّيْءِ إِمَّا باللِّسَان وإِمّا بالقَلْبِ أَو بِهِمَا جَمِيعًا"[87]. ومن خلال هذه الجولة بين التعريفات في المعاجم القديمة فإننا نجد أن المعنى الذي يربط بين المعنى اللغوي والاصطلاحي للإقرار هو معنى الاعتراف.

وعند الانتقال إلى معجم اللغة العربية المعاصرة فإننا نجده قد عرف الإقرار: "اعتراف الشّخص بحقٍّ لآخر عليه، أو إعلان رسميّ صريح شفهيّ أو كتابيّ "جمع إقرارات المتَّهمين وسلّمها للنِّيابة"[88]. وعند العودة إلى معجم المصطلحات الإدارية التي اعتمدت فإننا لا نجد هذا المصطلح على الرغم من شيوعه في هذا المجال.

3.3.4 تعيين/توظيف (Hiring):

لقد ورد هذا المصطلح في المدونة مفردا "التعيين" وورد مركبا "تعيين جديد" كما ورد المصطلح العربي «تعيين» بأكثر من مقابل باللغة الإنجليزية على النحو الآتي: (تعيين hiring) و(تعيين recruitment) كما أن المصطلح الإنجليزي "hiring" قابله مصطلحان باللغة العربية على النحو الآتي: (تعيين hiring) و(توظيف hiring). ومن هنا يظهر لنا التشويش في وضع المصطلحات، إذ لا تبدو الفروق الدلالية قد روعيت أثناء وضع المقابلات، بل عوملت المصطلحات وكأنها مترادفات تامة، وذلك مما يجب أن يعاد النظر فيه.

أما المصطلح الأول "تعيين" فقد ورد على وزن "تفعيل" من الجذر "عين" وكان أول ظهور له في القرن الثامن الميلادي[89]،وقد عرف معجم الدوحة التاريخي للغة العربية كلمة تعيين على النحو الآتي: "تعيين الخُفِّ ونحوه: ترققه وظهور دوائر فيه كالعيون. التعيين: الدلالة على معين. التعيين: الوجوب واللزوم. التعيين: تسمية شخص بعينه إماما للمسلمين"[90]. وبالنظر للتعريف السابق فإننا نجد رابطًا خفيفًا بين المعنى اللغوي والاصطلاحي الذي ورد في المدونة والذي يتمثل في معنى الالتزام.

وعند الانتقال إلى معجم لسان العرب فإننا نجد أنه عرف التعيين بأنه: "يُقَالُ عَيَّنَ التاجرُ يُعَيِّنُ تَعْيِينًا وعِينةً قَبيحة، وَهِيَ الِاسْمُ، وَذَلِكَ إِذا بَاعَ مِنْ رَجُلٍ سِلعةً بِثَمَنٍ مَعْلُومٍ إِلى أَجل مَعْلُومٍ، ثُمَّ اشْتَرَاهَا مِنْهُ بأَقل مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي بَاعَهَا بِهِ، وَقَدْ كَرِهَ العِينةَ أَكثر الْفُقَهَاءِ ورُوِيَ فِيهَا النهيُ... اللَّهُمَّ عَيِّنْ عَلَى سارقِ أَبي بَكْرٍ أَي أَظْهِرْ عَلَيْهِ سَرِقَته. يُقَالُ: عَيَّنْتُ عَلَى السَّارِقِ تَعْيِينًا إِذا خَصَصْتَه مِنْ بَيْنِ المتَّهَمين مِنْ عَيْنِ

الشَّيْءِ نفْسِه وَذَاتِهِ... وتَعْيينُ الشَّيْءِ: تَخْصِيصُهُ مِنَ الجُمْلة"[91]. أما صاحب القاموس فلم يذكر التعيين[92]. بينما نجد أن تاج العروس أضاف معنى للتعيين وهو الكتابة، فذكر: "وعَيَّنَها تَعْيينًا: كَتَبَها"[93].

وبالنظر إلى ما ورد في المعاجم القديمة السابقة حول كلمة "تعيين" فإننا نجد عدم وجود رابط بين المعنى اللغوي والاصطلاحي وإن كان هناك رابط فهو رابط ضعيف.

وعند العودة إلى معجم اللغة العربية المعاصرة فإننا نجد أنه عرف التعيين كالآتي: "تعيَّن في منصب عميد: مطاوع عيَّن: تقلده وتولى مسؤوليته (تعيَّن في وظيفة رسمية/ في شركة خاصة)"[94]. وفي هذا المعجم نجد رابطًا بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي الذي درس في المدونة والذي يتمثل في معنى "تولي مسؤولية في مكان ما.

أما المصطلح الثاني "توظيف" فقد ورد على وزن "تفعيل" من الجذر "و ظ ف" وكان أول ظهور له في القرن الثامن الميلادي[95]، وقد عرف معجم الدوحة التاريخي للغة العربية كلمة توظيف على النحو الآتي: "التَّوْظِيفُ: تكليف الحاكم الأفراد عبئا ماليا غير مفروض عليهم ابتداء، كخراج أرض، أو جزية، أو عقل دية، ونحو ذلك. تَوْظِيفُ الشيء: استخدامه واستعماله"[96]. ونرى أن التعريف الأول الذي وضعه معجم الدوحة التاريخي للغة العربية لا يمد بصلة مع التعريف الاصطلاحي الإداري في المدونة، أما التعريف الثاني فيقترب من التعريف الاصطلاحي الإداري الموجود في المدونة.

وبالنظر في معجم اللغة العربية المعاصرة نجد أنه عرف التوظيف على النحو الآتي: "توظَّفَ يتوظَّف، توظُّفًا، فهو مُتوظِّف. توظَّف فلانٌ: مُطاوع وظَّفَ: تولّى وظيفة، أو عُيِّن في وظيفة عامّة إداريّة حكوميّة أو في وظيفة خاصَّة "توظّف في الحكومة – توظَّف في إحدى الشَّركات السِّياحية الخاصَّة"[97]. ونجد أن تعريف معجم اللغة العربية المعاصرة لكلمة "توظيف" يحمل معنى مرتبطًا بالمعنى الاصطلاحي الإداري الموجود في المدونة والمتمثل في تولي مسؤولية شيء ما.

وعند البحث في معاجم المصطلحات الإدارية وجدنا أن (قاموس الإدارة الكبير لمصطلحات العلوم الإدارية والاقتصادية والتجارية والمالية والمصرفية) ذكر مصطلح "hiring" مقابلَ العربيّ "التوظيف" ثم اقتصر تعريفه بأنه: "تشغيل الأفراد"[98]. وبالنظر في هذا التعريف، وجدنا أنه غير كافٍ لتوضيح وبيان مصطلح "توظيف".

4.3.4 (الجهة/ المسمى الوظيفي Designation) (المسمى الوظيفي Job title) (المسمى الوظيفي/ position title):

لقد ورد مصطلح "المسمى الوظيفي" مقابل الإنجليزي "Job title" كثيرا في الوثائق التي لا تدل إن كانت الوثيقة تتعلق بالجانب الأكاديمي أو الإداري والتي تحمل العناوين الآتية:

1. "نموذج طلب التأمين الصحي" وردت تحت بند "البيانات الشخصية".
2. "نموذج إقرار العودة من مهمة رسمية" وردت تحت بند "بيانات الموظف".
3. "نموذج مباشرة العمل" وردت تحت بند "بيانات مقدم الطلب".
4. "نموذج طلب دورة تدريبية/ مؤتمر خارجي" وردت تحت بند "بيانات مقدم الطلب".
5. "نموذج انفكاك عن العمل" وردت تحت بند "بيانات الموظف.
6. "نموذج مهمة رسمية" وردت تحت بند "بيانات مقدم الطلب.
7. "نموذج استحداث شاغر" تحت بند بيانات مقدم الطلب.
8. "نموذج الحضور والانصراف لموظفي العمل المؤقت" تحت بند بيانات مقدم الطلب.
9. "نموذج طلب الصيانة" تحت بند بيانات مقدم الطلب.
10. "نموذج طلب تغيير سكن" تحت بند بيانات الساكن.
11. "نموذج إقرار الحالة الاجتماعية" تحت بنت "بيانات الموظف"
12. "نموذج طلب سلفة" تحت بند بيانات مقدم الطلب.

وذكر المصطلح العربي "المسمى الوظيفي" مقابل الإنجليزي "academic title" عندما كانت البيانات تتعلق بالجانب الأكاديمي، فقد وردت في الوثيقة التي تحمل عنوان: (نموذج مكافأة انتداب/ ساعات إضافية «لأعضاء هيئة التدريس») تحت بند بيانات مقدم الطلب.

وذكر المصطلح العربي "المسمى الوظيفي" مُقابل الإنجليزي "position title" عندما كانت البيانات تتعلق بالجانب الإداري، فقد وردت في الوثيقة التي تحمل عنوان: (نموذج طلب إعفاء من دفع الرسوم للموظفين غير الأكاديميين) تحت بند بيانات مقدم الطلب.

كما ذكر المصطلح العربي "المسمى الوظيفي" مقابل الإنجليزي "job title" عندما كانت البيانات تتعلق بالجانب الأكاديمي، فقد وردت في الوثيقة التي تحمل عنوان: (نموذج طلب حضور عضو هيئة التدريس للفعالية العلمية) تحت بند بيانات مقدم الطلب.

كما ذكر المصطلح العربي "المسمى الوظيفي" مقابل الإنجليزي "job title" عندما كانت البيانات تتعلق بالجانب الإداري، فقد وردت في الوثيقة التي تحمل عنوان: (نموذج طلب الدفع المباشر- أفراد) تحت بند اعتماد الدفع، وهنا الاعتماد يتعلق بالجانب الإداري.

كما ذكر المصطلح العربي "المسمى الوظيفي" مقابل الإنجليزي "designation" عندما كانت البيانات تتعلق بالجانب الإداري، فقد وردت في الوثيقة التي تحمل عنوان: (نموذج طلب الدفع المباشر) تحت بند "اعتماد الدفع" وهنا الاعتماد يتعلق بالجانب الإداري.

كما ذكر المصطلح العربي "المسمى الوظيفي" مقابل الإنجليزي "position title" عندما كانت الوثيقة تتعلق بالجانب الأكاديمي والإداري، فقد وردت في الوثيقة التي تحمل عنوان: (نموذج طلب التوظيف) تحت بند بيانات مقدم الطلب، وكان هناك بند لنوع الوظيفة (أكاديمي/ غير أكاديمي) مما يدل على أنها تستعمل للجانبين.

كما ذكر المصطلح العربي "الجهة" مقابل الإنجليزي "designation" عندما كانت الوثيقة لا تدل ما إن كانت تتعلق بالجانب الأكاديمي أو الإداري والتي تحمل العنوان الآتي: (نموذج طلب إصدار فاتورة) تحت بند خاص بمقدم الطلب. "نموذج طلب إنشاء عقد مولد للإيرادات" تحت بند بيانات الاتصال بجامعة قطر.

ومن خلال التحليلات السابقة يمكن عرض البيانات على النحو الآتي: جدول2: مقابلات مصطلح (المسمى الوظيفي) باللغة الإنجليزية:

	المصطلح باللغة العربية	المصطلح باللغة الإنجليزية	لم تحدد الوثيقة إن كان يتعلق بالجانب الإداري أو الأكاديمي	يتعلق بالجانب الأكاديمي	يتعلق بالجانب الإداري	يتعلق بالجانب الإداري والأكاديمي	عدد مرات ذكره في المدونة
1	المسمى الوظيفي	academic title	-	✓	-	-	1
		Designation	-	-	✓	-	1
		Job title	✓	-	-	-	12
			-	✓	-	-	1
			-	-	✓	-	1
		position title	-	-	✓	-	1
			-	-	-	✓	1
2	الجهة	designation	✓	-	-	-	2

وبالنظر إلى الجدول السابق نستنتج أن هناك تشويشًا كبيرًا في مصطلح "المسمى الوظيفي" حيث له أربعة مقابلات باللغة الإنجليزية، ويتضح أن المقابِل الأكثر شيوعا بينها هو مصطلح "job title" فقد استعمل في المدونة (15) مرة، منها مرة واحدة في وثيقة للجانب الأكاديمي، ومرة واحدة في وثيقة للجانب الإداري، وذكر في (12) وثيقة لم تحدد إن كان هذا المصطلح يتعلق بالجانب الإداري أو الأكاديمي.

وعند العودة إلى معجم اللغة الإنجليزية (المورد الحديث قاموس إنجليزي عربي) وجدنا أن من ترجماته لكلمة "designate": "المسمى، مختار لمنصب ولكنه لم يقلده رسميا بعد"[99]. ومن ترجمات "designation": "اختيار لمنصب أو مهمة"[100]. كما وجدنا أن من ترجماته لكلمة (position): "موضع، موقع. موقع يعطي صاحبه أفضلية أو امتيازا. مركز اجتماعي"[101]. كما وجدنا أن من ترجمات كلمة "job": "عمل، شغل لقاء أجر محدد"[102]. وبناء على هذه الترجمات نستنتج أن مصطلح "designation" يجب أن يوضع في السياق الذي يدل على الترشيح لمسمى وظيفي ما، بينما مصطلح "position" يجب أن يخصص للسياق الذي يدل على المكان الذي يحتله شخص ما في الشركة أو المؤسسة أو غير ذلك. أمّا المصطلح "job" فهو يدل على المهام التي تقع على الشخص الذي تولى استلام هذا المكان في الشركة أو المؤسسة. وبالنظر إلى استعمال هذه المصطلحات في الوثائق التي درسناها، فإننا لا نجد أنها سارت وفق نظام معين، بل هناك تشويش في اختيار المصطلح المناسب في المكان المناسب.

وعند الانتقال إلى المصطلح باللغة العربية نجد أن المصطلح "المسمى الوظيفي" جاء مركبا تركيبا وصفيا، فالجزء الأول منه "المسمّى" على وزن "مفعّل" من الجذر "سمو" وقد كان أول ظهور له في القرن السابع الميلادي[103]، وقد عرفه معجم الدوحة التاريخي للغة العربية بأنه: "المسَمَّى من الآجل وغيرها: الموقّت المعلوم. المسمَّى: المذكور باسمه. المسَمَّى من الكيل ونحوه: المحدد بالعدد. المسَمَّى بالأمر: الموصوف به. المسَمَّى: المطلق عليه اسم""[104]. ونلاحظ الرابط المشترك بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي الذي تمثل في معنى: الذي يطلق عليه اسم أو صفة.

وعند النظر في المعاجم القديمة نجد مما ذكره لسان العرب في كلمة المسمى الآتي: "وَفِي حَدِيثِ شُرَيح: أَقتَضِي ما لي مُسَمّىً أَي باسمِي، وَقَدْ سَمَّيْته فلانًا وأَسْمَيته إِيَّاهُ، وأَسْمَيته سَمَّيته بِهِ... وَسُئِلَ أَبو الْعَبَّاسِ عَنْ الاسمِ: أَهُو المسَمَّى أَو غيرُ المسمى؟ فَقَالَ: قَالَ أَبو عُبَيْدَةَ الاسمُ هُوَ المسَمَّى، وَقَالَ سِيبَوَيْهِ: الِاسْمُ غَيْرُ المسَمَّى... وسَمِيُّكَ: المسمَّى باسْمِك، تَقُولُ هُوَ سَمِيُّ فُلَانٍ إِذَا وافَق اسمُه اسمَه..."[105] أما صاحب القاموس فلم يذكر كلمة "المسمى في مادة "سمو"[106] بينما نذكر مما جاء به تاج العروس في ذكر المسمى كالآتي: " وقالَ الرَّاغبُ: الاسْمُ مَا يُعْرَفُ بِهِ ذاتُ الشيءِ وأَصْلُه سِمْوٌ بدَلالةِ قوْلهم أَسْماء وسُمَيّ، وأَصْلُه مِن السُّمُوِّ، وَهُوَ الَّذِي بِهِ رُفِعَ ذِكْر المسَمّى فيُعْرَفُ بِهِ[107]". ونلاحظ مما

سبق حول معنى المسمى في المعاجم القديمة أنها تتفق مع المعنى الاصطلاحي في معنى تسمية الشيء، ومما أضاف تاج العروس أننا من خلال المسمى (إطلاق اسم على شيء ما) نعرف الأشياء، وهذا الشيء يعطي قيمة للأشياء.

أما معجم اللغة العربية المعاصرة فنذكر مما قاله في مادة "سمو" الآتي: "أسمى يُسمِي، أَسْمِ، إسماءً، فهو مُسْمٍ، والمفعول مُسْمًى... سمَّى الأجلَ: عيَّنه وحدَّده " ﴿إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾ [البقرة:282] ... مدلول، معنًى أو شيء يدلّ عليه اسم "اسمٌ على مُسَمًّى (مثل). إنَّه من مُسَمَّى قومه: أي من خيارهم"[108]. وهنا نلاحظ إضافة معنى جديد في كلمة مسمى وهو الشيء الحسن.

أما الجزء الثاني من المصطلح "الوظيفي" فجاء صفةً منسوبة إلى الوظيفة، والوظيفة جاءت على وزن فعيلة من الجذر "وظف" ولم يذكر المعجم التاريخي للغة العربية الاسم المنسوب "وظيفي" ولكنه ذكر الوظيفة الذي كان ظهورها في القرن السابع الميلادي[109]، وعرفه بأنه: "وَظِيفَةُ الوضوء ونحوه: القدر اللازم الذي لا يصح إلا به (الفقه). الوظيفة: ما يقدر كل حين للشخص ليعيش به، من رزق أو مال. وَظِيفَةُ الشخص: الحق الواجب عليه. وَظِيفَةُ الخَرَاجِ: مبلغ محدد من المال ونحوه، يقدر على صاحب الأرض، بالنظر إلى مساحتها، ونوع ما يزرع فيها. الوَظِيفَةُ: ما يعين ويحدد من الأمور. الوَظِيفَةُ: الأمر المتداول، خيرا كان أم شرا. وَظِيفَةُ العضو ونحوه: مهمته التي يؤديها"[110]. ومن خلال التعريفات السابقة نلاحظ العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي في كون الوظيفة هي المهمة التي يؤديها شخص ما، ويكتسب من خلالها الرزق.

وعند الانتقال إلى المعاجم اللغوية القديمة فإننا نجد أن لسان العرب لم يذكر الصفة وظيفي، ولكنه ذكر الوظيفة بأنها: "وظف: الوَظِيفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا يُقدَّر لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رِزق أَو طَعَامٍ أَو علَف أَو شَراب، وَجَمْعُهَا الوَظَائِفُ والوُظُفُ... ووَظَفْت الْبَعِيرَ أَظِفُه وَظْفًا إِذَا أَصبت وَظِيفَه...

أَبْقَتْ لَنَا وقَعاتُ الدَّهْرِ مَكْرُمَةً مَا هَبّتِ الرِّيحُ والدُّنيا لَهَا وُظُف

أَي دُوَل. وَفِي التَّهْذِيبِ: هِيَ شِبْهُ الدُّوَل مرَّة لِهَؤُلَاءِ وَمَرَّةً لِهَؤُلَاءِ، جَمْعُ الوَظِيفَة"[111].

أما صاحب القاموس فلم يذكر كلمة "وظيفي" ولكنه ذكر "الوظيفة" في موضع واحد: "التَّوْظِيفُ: تَعْيِينُ الوَظِيفَةِ"[112]. كما أننا نجد تاج العروس تبعهم في ذلك فلم يذكر "وظيفي" ولكنه ذكر الوظيفة في مادة "وظف" فقال: "الوَظِيفَةُ، كسَفِينَةٍ: مَا يُقَدَّر لَك فِي اليَوْمِ وكذَا فِي

السَّنَةِ والزَّمان المعَيَّنِ، كَمَا فِي شُرُوح الشِّفاءِ مِن طَعامٍ، أَو رزْقٍ... يُقال: لَهُ وَظِيفَةٌ من رِزْقٍ، وعليهِ كُلَّ يَوْمٍ وَظيفَةٌ من عَمَلٍ.... الوَظِيفَةُ: العَهْدُ والشَّرْطُ الجمع وَظائِفُ... والتَّوْظِيفُ: تَعْيِينُ الوَظِيفَةِ يُقال: وَظَّفْتُ عَلَى الصَّبِيِّ كُلَّ يَوْمٍ حِفْظَ آياتٍ مِن كتابِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ.."[113].

ونلاحظ أن صيغة الصفة «وظيفيّ» لم تذكر في مادة "وظف"، وهذا دليل على عدم شيوع استعمالها في ذلك العصر، أما كلمة «وظيفة» فكانت شائعة الاستعمال ومعناها في هذا المعاجم قريب من المعنى الاصطلاحي والذي بجانب كسب الرزق والطعام.

أما كلمة "الوظيفي" في معجم اللغة العربية المعاصرة فمما ورد في شأنها في مادة "وظف": "وَظيفيّ (مفرد): اسم منسوب إلى وظيفة "اضطرابات وظيفيّة". ما يتعلّق بالوظيفة "تحليل/ تعليم وظيفيّ- علم النفس الوظيفيّ"... النَّحو الوظيفيّ"[114]. نلاحظ إذن أن معجم اللغة العربية المعاصرة اكتفى بشرح الكلمة بقوله "ما يتعلق بالوظيفة، ومن ثم سرد الأمثلة.

وأما معاجم المصطلحات الإدارية فإننا نجد أن (قاموس الإدارة الكبير) ذكر مصطلح "position" مقابلَ العربيّ "الوظيفة/ المركز" ثم عرفه بأنه: "جزء من عمل يعهد به إلى الفرد (الموظف) ليقوم بتأدية واجباته ومسؤولياته. والوظيفة شخصية أي أنها ترتبط بشخص معين، بينما العمل لا يرتبط بشخص ما"[115]. ولعلّ هذا الفارق الدلالي هو المرتكز الأساسي في التفريق بينهما.

في حين ذكر (دليل المصطلحات والمفاهيم الأساسية) مصطلح "position" مقابلَ العربيّ "الوظيفة" ثم عرفه بأنه: "هي النواة التي يتشكل منها الهيكل التنظيمي لأية منظمة، وتمثل وحدة الأداء التنظيمي فيها، ويعمل فيها فرد واحد وبالتالي فالوظيفة الواحدة تشمل على عدد محدد من المهام والمسؤوليات التي يؤديها شخص، ويمارس فيها حد معين من السلطة يختلف من وظيفة لأخرى، في سبيل تحقيق الهدف المحدد لها"[116].

وعند النظر في ترجمة position فإننا نجد (قاموس الإدارة الكبير) قد ترجمها بالوظيفة والمركز، وإن كانت الوظيفة تدل على المركز أو المنصب في المنظمة إلا أننا لا نحتاج لتعدد المصطلح فنقترح الاكتفاء بمصطلح وظيفة، كما فعل (دليل المصطلحات والمفاهيم الأساسية).

5.3.4 شاغر/ (Position):

لقد وردت هذا المصطلح باللغة العربية في المدونة بكثرة مع مقابلات متعددة باللغة الإنجليزية، كما وردت مقابلاته باللغة الإنجليزية بمقابلات عربية مختلفة، كما أن هذه المقابلات العربية وردت بمقابلات إنجليزيه هي الأخرى مختلفة عن الأولى، والجدل التالي يوضح توصيف وروده في المدونة، على النحو الآتي:

جدول3: مقابلات مصطلح (شاغر) باللغة الإنجليزية.

المصطلح باللغة العربية	المقابل باللغة الإنجليزية	عنوان المدونة التي ذكر فيها
شاغر	on vacancy	نموذج استحداث شاغر/ نموذج طلب التوظيف.
	Position	نموذج استحداث شاغر.
المسمى الوظيفي	Position	نموذج تعيين.
نوع الوظيفة	Nature of work	نموذج دعوة زائرين لوقت قصير.
	position type	نموذج طلب التوظيف.
الوظيفة	Position	نموذج طلب التوظيف/ نموذج استحداث شاغر.
	Title	نموذج طلب إنشاء نشاط مولد للإيرادات.
	Job	نموذج استحداث شاغر.

ومن خلال البيانات السابقة يتضح لنا أن هناك تعددًا في استعمال المصطلحات، فالمصطلح الإنجليزي "position" ترجم إلى ثلاثة معانٍ (شاغر/ مسمى وظيفي/ وظيفة)، في حين أنّ «شاغر» لها مقابلان باللغة الإنجليزية (position/ on vacancy)، وترجمة نوع الوظيفة بمقابلين باللغة الإنجليزية (Nature of work) و(position type) ، وترجمة الوظيفة بثلاثة مصطلحات (title/ job/position).

أمّا ترجمة "position" إلى وظيفة فغير دقيق؛ وذلك لأن الوثيقتين اللتين تحملان المصطلح وهما: (نموذج طلب التوظيف/نموذج استحداث شاغر)، يدل العنوان (السياق)، على أن هذه الوظيفة لم تُملأ بعد، فيستحسن أن تترجم إلى شاغر تبعا للسياق الذي ذكرت فيه، بدلا من وظيفة. فالمصطلح «شاغر» يستخدم مقابل "position" عندما تكون الوظيفة معلنا عنها، ولم يشغلها أحد بعد، أما إذا شُغلت فنطلق على "position" الوظيفة. ومن الجدير بالذكر أن كلمة شاغر في الأصل صفة لمكان الوظيفة، لكنها صارت مصطلحًا للدلالة على

وظيفة شاغرة، فالدال (شاغر)، يحيل للدلالة على المكان فيقال: شاغر، ولا يقال: شاغرة، وبقيت الصفة الدالة على المذكر، دلالة على أن الشخص الذي يحتله قد ذهب وبقي المكان شاغرا.

وأما كلمة وظيفة فهي ترجمة لمصطلحين: (title/job). وعند إضافة كلمة أخرى مثل كلمة نوع إلى مصطلح وظيفة قد تضيف إليها أبعادا اصطلاحية أخرى مثل: "نوع الوظيفة" التي يقابلها باللغة الإنجليزية "position type" أو "nature of work"، حيث إننا لا نجد "work بالإنجليزية " مقابل "الوظيفة بالعربية"، ومن المقترحات في هذه الحالة أن يضاف إلى مقابلات المصطلح باللغة العربية "الوظيفة" المقابل باللغة الإنجليزية "work" إضافة إلى مصطلح "position".

وقد جاء مصطلح "شاغر" على وزن "فاعل" من الجذر "ش غ ر"، وكان أول ظهور له في القرن السابع الميلادي[117]، وقد ذكر معجم الدوحة التاريخي للغة العربية تعريفات له على النحو الآتي: "الشَّاغِرُ من الأرجل: المرفوع المباعد عن الأخرى. الشَّاغِرُ من البلدان: البعيد عن السلطان والناصر الحامي من الغارة. شَاغَرَهُ: زوجه قريبته على أن يزوجه الآخر قريبته، بغير مهر منهما"[118]. ولا نجد هنا علاقة رابطة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي.

وعند الانتقال إلى معاجم اللغة العربية القديمة للتنقيب عن كلمة "شاغر" نذكر مما ذكره لسان العرب الآتي: " وشَغَرَتِ الأَرضُ وَالْبَلَدُ أَي خَلَتْ مِنَ النَّاسِ وَلَمْ يَبْقَ بِهَا أَحد يَحْمِيهَا وَيَضْبِطُهَا... والشَّاغِرانِ: مُنْقَطَعُ عِرْقِ السُّرَّةِ. ورجلٍ شِغِّير: سَيِءُ الخُلُقِ. وشاغِرَةُ والشَّاغِرَةُ، كِلْتَاهُمَا: مَوْضِعٌ... والأَرض لَكُمْ شاغِرَةٌ؛ أَي وَاسِعَةٌ"[119]. أما القاموس المحيط فقد ذكر: " وشاغرٌ: فَحْلٌ من آبائِهِم...والناقةُ الطَّويلَةُ تَشْغَرُ بِقَوائِمها: إذا أُخِذَتْ لِتُرْكَب"[120]. أمّا تاج العروس فقد ذكر الآتي: "وَقَالَ غَيره: الشِّغَارُ: الطَّرْدُ، يُقَال: شَغَرُوا فُلانًا عَن بَلَدِه شَغْرًا وشِغَارًا، إذا طَرَدُوه ونَفَوْه... والشَّغَارُ، كسَحابٍ: الفارِغُ"[121]. ونلاحظ العلاقة التي تربط بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي لكلمة "شاغر" والتي تتمثل في معنى الفراغ.

أما معجم اللغة العربية المعاصرة فقد ذكر: "شاغِر(مفرد): جمع شواغر، مؤنث شاغرة، جمع مؤنث شاغرات وشواغر: اسم فاعل من شغَرَ وشغَرَ. مسكن شاغر: غير مشغول يمكن التصرف فيه- وظيفة شاغرة: خالية من صاحبها. شِغار(مفرد): مصدر شاغرَ. (الفقه) أن يزوج الرجل قريبته رجلا آخر، على أن يزوجه هذا الآخر قريبته بغير مهر منهما "لا شغار في الإلام (حديث)"[122]. وبالنظر إلى التعريفات السابقة نجد تعريف الوظيفة الشاغرة، وهو التعريف الذي يتفق مع المصطلح المدروس في هذا البحث.

وبالرغم من شيوع هذا المصطلح "شاغر" في هذا المجال إلا أننا لم نجده في معاجم المصطلحات الإدارية المعتمدة في هذا البحث.

4. خاتمة:

ضع في خاتمة البحث تلخيصا لما ورد في مضمون البحث، مع الإشارة إلى أبرز النتائج المتوصل اليها، وتقديم اقتراحات ذات الصلة بموضوع البحث.كانت هذه الدراسة المقتضبة جزءًا من رسالة الماجستير التي تقدّمنا بها إلى قسم اللغة العربية في جامعة قطر لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، في مسار اللسانيات. وقد اتّضح من خلال هذه الدراسة أهمية علم المصطلح الذي تعتمد عليه العلوم الأخرى في صياغة مصطلحاتها، ولاسيما أن المصطلحات مفاتيح العلوم، وهي التي تيسر التعامل بين الناس. وقد حاولنا تسليط الضوء على:

- ✓ (المصطلح) في المعاجم اللغوية القديمة والحديثة.
- ✓ سرد وسائل صياغة المصطلح مثل: (الاشتقاق والترجمة والنحت والتعريب والمجاز) وتقديم نماذج لهذه الوسائل.
- ✓ البحث عما يميز صياغة المصطلح الإداري عن غيره من المصطلحات من خلال تقديم تحليل لنماذج من المصطلحات الإدارية التي جمعت من الوثائق الرسمية في جامعة قطر.

وبناء على ذلك، انتهينا إلى مجموعة من النتائج والتي تمثلت في الآتي:

الأولى: المصطلح الإداري له خصوصية من حيث الوظيفة الذي يؤديها، ولكنه يتقاطع مع مصطلحات في حقول قريبة، مثل: الأكاديمي والمالي. الثانية: هناك فرق بين المصطلح الإداري والمصطلح الأكاديمي، ويمكن التفريق بينهما، من خلال الآتي:

1. كل ما يتعلق بمفاهيم التعليم وإطار العملية التعليمة والتربوية يدخل ضمن المصطلحات الأكاديمية.
2. كل ما يتعلق بمفاهيم التنظيم والتراتبية والعمل تدخل ضمن المصطلحات الإدارية.

الثالثة: وقد أظهر هذا البحث الغموض الحادث في المصطلح الإدارية المستعملة في جامعة قطر، والذي كان منشؤه استعمالَ أكثرَ من مصطلحٍ للمفهوم الواحد، وكذلك نجد استعمال مصطلح واحد للدلالة على أكثر من مفهوم.

الرابعة: لا يمكن أن نلقي اللوم على اللغة العربية في اللبس الحاصل في المصطلحات الإدارية؛ وذلك لأن اللغة العربية تنمو وتتطور، ويمكن اللجوء في صوغ المصطلحات إلى إحياء المفردات القديمة المتروكة، وكذلك اللجوء إلى المهمل من الألفاظ في صناعة المصطلحات الجديدة.

الخامسة: يربط العقل العربي مفرداته بالاشتقاق، لأن اللغة العربية بطبيعتها لغة اشتقاقية، تميل إلى وجود جذر للكلمة لتشتق منها كلمات كثيرة، كما أنها تميل إلى عمل روابط بين الكلمة ومجاوراتها، على غرار اللغة الإنجليزية التي تعتمد على الالصاق، ونتوصل إلى أن الطبيعة الاشتقاقية للغة العربية تجعلها ثرية بالمفردات وتكسبها المرونة لاستيعاب كل ما هو جديد.

السادسة: بالبحث والتنقيب، وجدنا من أسباب اللبس المصطلحي الإداري في جامعة قطر، عدم وجود اقتراحات أو تعريب للمفاهيم المستحدثة أو الواردة من خارج اللغة العربية، للمفاهيم الإدارية الجديدة.

نوصي باستثمار الجهود المتواضعة في هذا البحث للقيام بعمل معجم للمصطلحات الإدارية في جامعة قطر.

والله ولي التوفيق

5. قائمة المراجع:

- ابن أونيس، أونيس عبد المجيد، (2018م)، **إدارة العلاقات الإنسانية**، عمان، اليازوري.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني، (بدون ت)، **الخصائص**، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط4.
- ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي،
- (1979م)، **معجم مقاييس اللغة**: (تح) عبد السلام هارون، دمشق، دار الفكر.
- (1993م)، **الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها**: (تح) عمر فاروق الطباع، بيروت، مكتبة المعارف، ط1.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، (1414هـ)، **لسان العرب**: (تح) اليازجي وجماعة من اللغويين، بيروت، دار صادر، ط3.
- أنيس، إبراهيم، (1966م)، **من أسرار اللغة**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط3.
- البعلبكي، رمزي، والبعلبكي، منير، (2008م)، **المورد الحديث قاموس إنجليزي- عربي**، بيروت، دار العلم للملايين.
- التررزي، إبراهيم، وأمين، محمد شوقي، (1984م)، **مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاما**، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.
- التهانوي، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي، (1996م)، **موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم**: (تح) علي دحروج، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون، ط1.
- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، (1965م)، **الحيوان**: (تح) عبد السلام هارون، القاهرة، مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ط2.
- الجرجاني، علي بن محمد السيد الشريف، (2004م)، **التعريفات**: (تح) محمد صديق المنشاوي، القاهرة، دار الفضيلة.
- الجواليقي، أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، (1998م)، **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**: (تع) خليل عمران المنصق، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1.
- حبتور، عبد العزيز صالح، (1997م)، **نظرية الادارة العامة في الدولة العربية الإسلامية**، طلال منصور بن حبتور، اليمن، مركز الدراسات والبحوث اليمني.
- الخفاجي، شهاب الدين أحمد، (1952م)، **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل**: (تح) محمد عبد المنعم خفاجي، القاهرة، المطبعة المنيرية بالأزهر، ط1.

- خليفة، عبد الكريم، (1988م)، **اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث**، عمان، مجمع اللغة العربية الأردني، ط2.
- الراجحي، عبده، (2009م)، **التطبيق الصرفي**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2.
- الزَّبيدي، محمّد مرتضى الحسيني، (1407هـ)، **تاج العروس من جواهر القاموس**: (تح) جماعة من المختصين، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت.
- سرحان، ياسر عبد الله، (2014م)، **المعجم الأساسي في المصطلحات الإدارية العربية القديمة والمعاصرة**، الرياض، معهد الإدارة العامة.
- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن عنبر الحارثي، (1988م)، **الكتاب**: (تح) عبد السَّلام هارون، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط3.
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، (1998م)، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**: (تح) فؤاد علي منصور، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1.
- الشواورة، فيصل محمود، (2013م)، **مبادئ إدارة الأعمال: مفاهيم نظرية وتطبيقات علمية**، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1.
- عقيلي، عمر وصفي، (2013م)، **دليل المصطلحات والمفاهيم الأساسية في العلوم الإدارية**: المالية والمصرفية، التسويق، بيروت، مكتبة الجامعة، ط1.
- العلاق، بشير، (2012م)، **قاموس الإدارة الكبير لمصطلحات العلوم الإدارية والاقتصادية والتجارية والمالية والمصرفية**، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون، ط1.
- عمر، أحمد مختار، وآخرون، (2008م)، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، القاهرة، عالم الكتب، ط1.
- عناني، محمد، (2011م)، **مرشد المترجم (إلى أصعب الكلمات الشائعة في اللغة الإنجليزية)**، القاهرة، هنداوي.
- الفيروزآبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، (2005م)، **القاموس المحيط**: (تح) محمد نعيم العرقسُوسي، بيروت، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط8.
- القاسمي، علي،
  - (1987م)، **مقدمة في علم المصطلح**، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ط2.
  - (2019م)، **علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية**، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون، ط2.
- القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد الفزاري، (1915م)، **صبح الاعشى في صناعة الإنشاء**، القاهرة، المطبعة الأميرية في القاهرة.
- كابري، ماريا تيريزا، (2012م)، **المصطلحية النظرية والمنهجية والتطبيقات**: ترجمة محمد أمطوش، إربد، عالم الكتب الحديثة، ط1.
- مجمع اللغة العربية في القاهرة، (1989م)، **المعجم الوجيز**، القاهرة، دار التحرير للطبع والنشر، ط1.
- مدان، حورية، (2016م)، **دور الاشتقاق في وضع المصطلحات**، الجزائر، دار الكتب العلمية.
- مدكور، عمرو محمد فرج، (2015م)، **التصور والمصطلح قضايا تأسيسية في المفهوم والتطبيق**، القاهرة، دار البصائر، ط1.
- نجيب، عزالدين محمد، (2005م)، **أسس الترجمة من العربية إلى الإنجليزية وبالعكس**، القاهرة، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع، ط5.
- نيومارك، بيتر، (2006م). **الجامع في الترجمة**: ترجمة حسن غزالة، بيروت، دار ومكتبة الهلال، ط1.

المقالات:

- حسن، محمد يوسف، (1996م)، «دور النحت في تيسير الأداء العلمي بالعربية»، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج78، مجمع اللغة العربية، القاهرة.
- قاسم، حمدي، (2015م)، «مصطلحات إدارية: مفهوم الإدارة كما وضعها كبار العلماء»، مجلة الإدارة، مج 52، اتحاد جمعيات التنمية الإدارية، القاهرة.
- مجمع اللغة العربية (معد)، (1953م)، «النحت»، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج7، مجمع اللغة العربية، القاهرة.
- الودغيري، علي، (1999م)، «كملة مصطلح بين الصواب والخطأ»، مجلة اللسان العربي، ع48، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، الرباط.

مراجع الشابكة:

- موقع جامعة قطر الإلكتروني. *www.qu.edu.qa* / روجع بتاريخ: 2022/12/1م إلى تاريخ 2023/3/3م.

المؤلف المرسل : [1] سكينة حسين الحسن

[2]ابن منظور (1414ه)، ج2، ص516.

[3] الجاحظ (1965)، ص27.

[4] الزبيدي (1407ه)، ج6، ص551.

[5] عمرو مدكور (2015)، ج1، ص56.

[6] مجمع اللغة العربية في القاهرة (1989م)، ص368.

[7] عبد العلي الودغيري (1999)، ص14.

[8] المرجع السابق، ص14.

[9] ينظر موقع معجم الدوحة التاريخي: www.dohadictionary.org (روجع بتاريخ 2023/2/23).

[10] القلقشندي (1915)، ج6، ص365.

[11] التهانوي (1996)، ج2، ص1339.

[12] عبد العلي الودغيري (199)، ص11.

[13] علي القاسمي (1987)، ص10.

[14] ماريا تيريزا كابري (2012)، ص2.

[15] علي القاسمي (2019)، ص11.

[16] ماريا تيريزا كابري (2012)، ص51.

[17] علي القاسمي (2019)، ص11.

[18] ابن فارس (1979)، ص170.

[19] أحمد مختار عمر، وآخرون (2008)، ج2، ص1222.

[20]السيوطي (1998)، ج1، ص347.

[21] إبراهيم أنيس (1966)، ص46.

[22] علي القاسمي (1987)، ص98.

[23] عبده الراجحي (2009)، ص73.

[24] حورية مدان (2016)، ص9.

[25] ابن فارس (1979)، ج5، ص404.

[26] السيوطي (1998)، ج1، ص371-372.

[27] محمد يوسف حسن (1996)، ص124.

[28] ابن فارس (1993)، ص263-264.

[29] أحمد مختار عمر، وآخرون. (2008)، ج3، ص2175-2176.

[30] علي القاسمي (1987م)، ص102.

[31] عبد الكريم خليفة (1988)، ص230.

[32] مجمع اللغة العربية بالقاهرة. (1953)، ص201.

[33] المرجع نفسه، ص231-232.

[34] عبده الراجحي (2009)، ص34.

[35] مجمع اللغة العربية في القاهرة. (1953م)، ص203.

[36] المرجع نفسه، ص201.

[37] إبراهيم الترزي، ومحمد شوقي أمين (1984)، ص22.

[38] بيتر نيومارك (2006)، ص11.

[39] عز الدين محمد نجيب (2005)، ص7.

[40] المرجع السابق، ص7.

[41] بيتر نيومارك (2006)، ص3.

[42] المرجع السابق، ص5.

[43] محمد عناني (2022)، ص273.

[44] علي القاسمي (1987م)، ص101.

[45] سيبويه (1988)، ج4، ص303-304.

[46] الجواليقي (1998).

[47] الخفاجي (1952).

[48] الجواليقي (1998)، ص7.

[49] علي القاسمي (2019)، ص146.

[50] المرجع السابق، ص145-147.

[51] ابن جني (بدون ت)، ج2، ص444.

[52] الشريف الجرجاني (2004)، ص170.

[53] علي القاسمي (2019)، ص395.

[54] فيصل محمود الشواورة (2013)، ص20-22.

55 ينظر: ابن منظور (1414ه) مادة دور، ج4، ص 295.

56 ينظر: الزبيدي، (1407ه)، ج11، ص317.

[57] ياسر عبد الله سرحان (2014)، ص17-18.

[58] المرجع السابق، ص20-25.

[59] عبد العزيز صالح حبتور (1997)، ص68/14.

[60] ياسر عبد الله سرحان (2014)، ص34.

[61] فيصل محمود الشواورة (2013)، ص22.

[62] أحمد مختار عمر، وآخرون (2008)، ج1، ص782.

[63] المرجع السابق، ص782.

[64] حمدي قاسم (2015)، ص50.

[65] أونيس عبد المجيد (2018). ص196.

[66] ياسر عبد الله سرحان (2014). ص18.

[67] المرجع السابق، ص78.

[68] ينظر موقع مكتب تنسيق التعريب: www.arabization.org.ma (روجع بتاريخ 2023/2/26).

[69] ينظر موقع مكتب تنسيق التعريب: http://www.arabization.org.ma (روجع بتاريخ: 28/2/2023).

[70] ينظر موقع معجم الدوحة التاريخي: www.dohadictionary.org (روجع بتاريخ 2023/1/1).

[71] نفسه.

[72] ينظر: ابن منظور (1414ه) مادة دور، ج4، ص 295.

[73] الفيروزآبادي (2005م)، ص395.

[74] ينظر: الزبيدي (1407هـ)، ج11، ص317.

[75] أحمد مختار عمر، وآخرون (2008)، ج1، ص782.

[76] بشير العلاق (2012م)، ص99.

[77] عمر وصفي عقيلي (2013)، ص147-148.

[78] ينظر موقع جامعة قطر الإلكتروني www.qu.edu.qa (روجع بتاريخ 2023/2/2).

[79] ينظر موقع معجم الدوحة التاريخي: www.dohadictionary.org (روجع بتاريخ 2023/1/1).

[80] نفسه.

[81] الزبيدي (1407هـ) ج6، ص534-535.

[82] أحمد مختار عمر، وآخرون (2008)، ج2، ص1286.

[83] ينظر موقع معجم الدوحة التاريخي: www.dohadictionary.org (روجع بتاريخ 2023/1/1).

[84] ينظر موقع المعجم: www.dohadictionary.org (روجع بتاريخ 2023/1/1).

[85] ابن منظور (1414ه)، ج5، ص84-88.

[86] الفيروزآبادى (2005هـ)، ص461.

[87] الزبيدي (1407هـ)، ج13، ص396.

[88] أحمد مختار عمر، وآخرون (2008)، ج3، ص1795.

[89] ينظر موقع معجم الدوحة التاريخي: www.dohadictionary.org (روجع بتاريخ 2023/1/1).

[90] نفسه.

[91] ابن منظور (1414ه)، ج13، ص306-309.

[92] ينظر: الفيروزآبادى، (2005م)، ص1218.

[93] الزبيدي (1407هـ) ج35، ص446.

[94] أحمد مختار عمر، وآخرون (2008)، ج2، ص1585.

[95] ينظر موقع معجم الدوحة التاريخي: www.dohadictionary.org (روجع بتاريخ 2023/1/1).

[96] ينظر موقع المعجم: www.dohadictionary.org (روجع بتاريخ 2023/1/1).

[97] أحمد مختار عمر، وآخرون (2008)، ج3، ص2464.

[98] بشير العلاق (2012م)، ص161.

[99] رمزي البعلبكي، ومنير البعلبكي، (2008م)، ص334.

[100] المرجع السابق، ص334.

[101] المرجع السابق، ص896.

[102] المرجع السابق، ص620.

[103] ينظر موقع معجم الدوحة التاريخي: www.dohadictionary.org (روجع بتاريخ 2023/1/1).

[104] نفسه.

[105] ابن منظور (1414ه)، ج14، ص402.

[106] ينظر: الفيروزآبادي (2005م)، ص1296.

[107] الزبيدي (1407هـ)، ج38، ص307.

[108] أحمد مختار عمر، وآخرون (2008)، ج2، ص1114-1115.

[109] ينظر موقع معجم الدوحة التاريخي: www.dohadictionary.org (روجع بتاريخ 2023/1/1).

[110] ينظر موقع المعجم: www.dohadictionary.org (روجع بتاريخ 2023/1/1).

[111] ابن منظور (1414ه)، ج9، ص358.

[112] الفيروزآبادي (2005م)، ص860.

[113] الزبيدي (1407هـ)، ج24، ص464-465.

[114] أحمد مختار عمر، وآخرون (2008)، ج3، ص2464.

[115] بشير العلاق (2012م)، ص262.

[116] عمر وصفي عقيلي (2013)، ص499.

[117] ينظر موقع معجم الدوحة التاريخي: www.dohadictionary.org (روجع بتاريخ 2023/1/1).

[118] نفسه.

[119]ابن منظور (1414ه)، ج4، ص417-418.

[120] الفيروزآبادي (2005م)، ص417.

[121] الزبيدي (1407هـ)، ج12، ص205.

[122] أحمد مختار عمر، وآخرون (2008)، ص1213.